الفصل الثلاثون

الحميريون

وجب علينا الآن البحث عن شعب لعب دوراً خطيراً في سياسة العربية الجنوبية ، في هذا الوقت وقبله بمئات من السنين ، وهذا الشعب هو : (حمير) الذي لا زال قائماً يلعب دوراً مهماً بين القبائل العربية الجنوبية حتى الآن .

كانت حمير من القبائل العربية المعروفة في العربية الجنوبية عند الميلاد ، حتى وصل خبرها الى اليونان والرومان، فدعوها باسم Homeritai [1] وبـ Omyritai و Omeritae و Hamiroei ونحو ذلك . وقد اعتبر (بلينيوس) حمير من أكثر الشعوب العربية الجنوبية عدداً ، وذكر ان عاصمتهم مدينة Sapphar [2] ، ويقصد بذلك مدينة (ظفار) . وعرفوا باسم Hemer عند الحبش [3] . وأشار الى اسم مدينة من مدنهم، سماها (مسلة) Masala = Mesala = Mesalum [4]

---

١ Pliny, VI, 28.

٢ Pliny, Nat. Histo., VI, 104, Ency., III, P. 292, Mordtmann, Miscellen zur Himjarischen, Pliny, VI, XXXII, 161, Vol., II, P. 458-459, Alterthumskunde, In ZDMG., 31, 1877, S. 69, His. Ecclex., II, 58, Ency., Vol., II, P. 310, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 429, 438.

٣ Ency., II, P. 310, E. Littmann, Sabaische Griechische und Altarabische Inschriftten, Deutsche Aksum-Expedit Vol., IV, Berlin, 1913, Miscellanea Academica Berolinsia, 11/2, 1950, P. 107, Le Muséon, LXXVII, 3-4, 1964, P. 429.

٤ Pliny, VI, XXXII, 158, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 449.

وفي كلام هذا الكاتب عنهم اشارة الى أن مدينة (ظفار) كانت عاصمة حمير في أيامه ، وان الحميريين كانوا قد تمكنوا في أيامه من تكوين شخصيتهم ومن اثبات وجودهم في العربية الجنوبية يومئذ .

وقد ذهب (كلاسر) الى ان المراد بـ Masala موضع يدعى اليوم (المشالحة) ويقع شرق (مخا) على الساحل . أما (شبرنكر) ، فرأى انه موضع (مأسل الجمع) ، وان المقصود بـ Homeritae في هذا المكان جماعة أخرى،اسمها : Nomeritae ،وان النساخ حرّفوه فكتبوه Homeritae بدلاً من Nomeritae [1]. وهذه التسمية التي يراها (شبرنكر) قريبة من (نمير) .

وذكر مؤلف كتاب « الطواف حول البحر الأريتري » ان الحميريين كانوا يحكمون في أيامه منطقة واسعة من ساحل البحر الأحمر وساحل المحيط حتى حضرموت ، كما كانوا يمتلكون ساحل (عزانيا) Azania في افريقية ، أي قسماً من الساحل الشرقي . وكان عليهم ملك يسمى (كرب ال) Charibael ، عاصمته مدينة (ظفار) Taphar . وكان على صلات حسنة بالروم[2]. وعدهم (مرقيانوس) Marcianus ، وهو من رجال أوائل القرن الربع للميلاد ، من جملة قبائل الحبشة . ونجد عدداً من الكتّاب البيزنطيين يرون هذا الرأي[3] .

وقد ذكرت حمير في نص (عيزانا) Ezana، ملك (اكسوم) Askum ، ودعيت في النص اليوناني منه بـ Omeritai = Omyritai [4] أي حمير .

ولم يعثر الباحثون على اسم حمير في الكتابات التي يرجع عهدها الى ما قبل الميلاد بمئات من السنين مع ورود أسماء قبائل أخرى كانت تقيم في المواضع التي نزل بها الحميريون . مثل (حبان) (حبن) و (ذيب) . فقد جاء اسم (حبن) (حبان) في الكتابة الموسومة بـ REP. EPIG. 3945 ، وهي كتابة يرجع بعض الباحثين زمان تدوينها الى حوالي السنة (٤٠٠) قبل الميلاد[5] . و (حبان) ، مدينة وأرض تقع غرب (ميفعة) ، على الطريق المؤدية الى

---

١ Pliny, VI, XXXII, 158, Glaser, Skizze, II, S. 137.

٢ Ency., II, P. 310.

٣ Ency., II, P. 310.

٤ E. Littmann, Deutsche Aksum, IV, Berlin, 1913, Reprinted in : Miscellanea Academica Berolinsia, II/2, 1950, P. 107.

٥ Glaser 1000A, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 445.

(شبوة) . أما (ذيب) (ذيلب) فقبيلة ، كانت منازلها ما بين (عوالق الأحور) من الغرب ومنطقة (قنا) . وتضم (دلتا) (ميفعة) ؛ وهي من القبائل التي كانت تسكن القسم الشرقي من (حمير) أي الأرض التي هاجمت منها حمير مملكة حضرموت[1] .

ويذهب (فون وزمن) الى أن اسم حمير لم يكن قد لمع في هذا العهد على أنه اسم قبيلة حاكمة ، وأن اسمها لم يلمع الا بعد أن تحالف الحميريون مع قبائل أخرى مثل (ذياب) ، فصاروا بحلفهم هذا قوة ، وصار لهم نفوذ[2] .

وقد ورد اسم قبيلة (حبن) (حبان) و (ذيب) (ذياب) في النصوص المتأخرة كذلك مثل كتابات (عقلة)[3] .

وقد عرف الحميريون عند أهل الأخبار أكثر من بقية الشعوب العربية الجنوبية الأخرى التي نتحدث عنها ، وقد جعلوا (حميراً) ، وهو جدّ الحميريين في زعمهم ، ابناً لـ (سبأ) ، وصيّروه (حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان)[4] . وقد سموه (العرنج) وزعموا أنه كان ملكاً ، وأنه ملك بعد هلاك أبيه (سبأ) ، وأنه أول من تتوج بالذهب ، وملك خمسين سنة ، وعاش ثلاثمئة عام ، وكان له من الولد ستة ، منهم تفرعت قبائل حمير ، وكانت بينهم حروب ، الى أمثال ذلك من أقوال[5] .

وقد حاول بعض أهل الأخبار ايجاد تفسير للفظة (حمير) ، ولكلمة (عرنج) ، فذكروا أوجهاً متعددة للتسمية . وقد اعترف (ابن دريد) ، بأن من الصعب الوقوف على الأصل الذي اشتق منه اسم (حمير) أو (العرنج) ، لأن هذه أسماء قد أميتت الأفعال التي اشتقت منها . وقد ذكر أن بعض أهل اللغة زعموا أنه سمي حمير ، لأنه كان يلبس حلة حميراء[6] . وذكر أيضاً (أن هذه الأسماء الحميرية لا تقف لها على اشتقاق لأنها لغة قد بعدت وقدم العهد بمن كان يعرفها[7]) .

---

١ REP. EPIG. 2687, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 445.

٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 446.

٣ Jamme 959, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 446.

٤ ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب (ص ٤٠٦) ، (تحقيق ليفي بروفنسال) .

٥ ابن خلدون (٢/٤٧) ، مروج الذهب (٢/٣) (محمد محيي الدين عبد الحميد) .

٦ الاشتقاق (٢/٣٠٦) ، اللسان ٤/٢١٥) ، « دار صادر » .

٧ الاشتقاق (٢/٣١٢) ، (والعرنجج اسم حمير بن سبأ) ، اللسان (٢/٣٢٣) ، « دار صادر » .

ويطلق أهل الأخبار لقب (تبع) على الملوك الذين حكموا اليمن ، وعلى مجموعهم (التبابعة) . وهم في حيرة من تفسير المعنى . وقد ذكر أكثرهم أنهم انما سموا تبعاً و (تبابعة) لأنهم يتبع بعضهم بعضاً كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعاً له على مثل سيرته . أو لأن التبع ملك يتبعه قومه ، ويسيرون خلفه تبعاً له . أو لكثرة أتباعه. أو من التتابع ، وذلك لتتابع بعضهم بعضاً[1] . وذكروا ان أحد التبابعة كان قد صنع (الماذيات) من الحديد ، وان الحديد سخر له ، كما سخر للنبي (داوود)[2] . وأشير الى (تبع) في القرآن الكريم : (أهم خير أم قوم تبع)[3] و (أصحاب الأيكة وقوم تبع)[4].وقد ذكر بعضهم أن هذا اللقب لا يلقب به إلا الملوك الذين يملكون اليمن والشحر وحضرموت ، وقيل حتى يتبعهم (بنو جشم بن عبد شمس) أما إذا لم يكن كذلك فإنما يسمى ملكاً[5] . وأول من لقب منهم بذلك (الحارث بن ذي شمر) وهو الرائش ، ولم يزل هذا اللقب واقعاً على ملوكهم الى أن زالت مملكتهم بملك الحبشة اليمن[6] . وذكر أهل الأخبار أن تبع عند أهل اليمن لقب هو بمنزلة الخليفة للمسلمين وكسرى للفرس وقيصر للروم . وكان يكتب إذا كتب : بسم الذي ملك براً وبحراً[7] .

واختلف علماء التفسير في اسم (التبع) الحميري المذكور في القرآن الكريم ، فذهب بعضهم الى أنه من حمير ، وأنه حيّر الحيرة وأتى (سمرقند) فهدمها . وذهب بعض آخر الى أن تبع كان رجلاً من العرب صالحاً،وأنه لما دنا من اليمن ليدخلها حالت حمير بينه وبين ذلك وقالوا لا تدخلها علينا وقد فارقت ديننا ،

---

١ المفردات (ص ٧١) ، اللسان (٣١/٨) ، تاج العروس (٣٨٧/٥) حمزة (٨٢) .

٢ قال أبو ذؤيب :
وعليهما ماذيتان قضاهما داوود أو صنع السوابغ تبع
اللسان (٣١/٨) (تبع) (صادر) ، المفردات (٧١) ، مجمع البيان (١١٥/٢٥) ، تفسير الخازن (١١٥/٤) ، تفسير الشربيني (٥٥٣/٣) ، تفسير ابن كثير (١٤٢/٤) .

٣ الدخان ، الآية ٣٧ .

٤ ق ، الآية ١٤ .

٥ ابن خلدون (القسم الاول من المجلد الثاني ص ٩٤) ، تاج العروس (٢٨٧/٥) ، (تبع) .

٦ صبح الأعشى (٤٨٠/٥) .

٧ تفسير النيسابوري ، حاشية على تفسير الطبري (٨٦/٢٥) ، تفسير الطبري (٧٧/٢٥) ، تفسير ابن كثير (١٤٢/٤) .

وكانوا يعبدون الأوثان فدعاهم الى دينه ، وقال إنه دين خير من دينكم قالوا فحاكمنا الى النار . قال نعم فتحاكموا اليها ، وكان معه حبران ، فغلب الحبران النار ، ونكصت على عقبها ، فتهوّدت حمير ، وهدم (تبع) بيت (رئام) ، وهو بيت كانوا يعظمونه وينحرون عنده ويكلمون منه ، وانتصر عليهم[1] .

وقد ذكروا ان تبعاً أول من كسا البيت ، وان الرسول نهى عن سبّه[2] . وروي انه قال : « لا أدري تبع نبياً كان أم غير نبي »[3] . ويظهر من هذا القصص المروي عن (تبع) والذي يعود سنده الى (كعب الأحبار) و (وهب ابن منبه) و (عبدالله بن سلام) في الغالب ، انهم قصدوا بـ (تبع) الملك (اسعد أبو كرب) الذي تهوّد . يؤيد هذا الرأي نص كثير من المفسرين والأخباريين على اسمه ، ونسبتهم القصص المذكور اليه[4] . وذكر (ابن كثير) ان (أسعد أبو كريب بن ملكيكرب اليماني) ، هذا هو (تبع الأوسط) وانه ملك قومه ثلاثمائة سنة وستاً وعشرين سنة ؟ ولم يكن في حمير أطول مدة منه ، وتوفي قبل مبعث الرسول بنحو من سبعمائة سنة الى غير ذلك من قصص يرجع سنده الى المذكورين[5] .

هذا وللتبابعة قصص طويل في كتب أهل الأخبار . فيها قصص عن نسبهم ، وفيها قصص آخر عن فتوحاتهم وحروبهم ، وكلام عن دياناتهم ، وحديث عن حكمهم وأحكامهم ، تجده مبسوطاً مفروشاً في صفحات تلك الكتب ، تجد فيها بعض التبابعة وقد آمنوا برسالة الرسول ووقفوا على اسمه وذلك قبل ميلاده بمئات من السنين . وتمنّوا لو عاشوا فأدركوا ايامه وذبّوا عن حياضه . هذا أحدهم وهو التبع (اسعد أبو كرب بن ملكيكرب) ، يقول :

شهدت على أحمد انه ... رسول من الله باري النسم
فلو مدّ عمري الى عمره ... لكنت وزيراً له وابن عم
وجاهدت بالسيف أعداءه ... وفرجت عن صدره كلّ هم

---

١ تفسير الطبري (٧٧/٢٥) .
٢ تفسير الطبري (٩٧/٢٦ وما بعدها) .
٣ تفسير النيسابوري ، حاشية على تفسير الطبري (٨٦/٢٥) .
٤ تفسير الطبرسي (٦٦/٢٥) (طبعة طهران) .
٥ تفسير ابن كثير (١٤٤/٤) .

فهو يشهد برسالة الرسول ، ويؤمن بها قبـــل مبعثه بنحو من سبعمائة سنة ، ويرجو لو مدّ في عمره ، فوصل الى ايام الرسول ، اذن لجاهد وحارب معه ، وفرّج عنه كل همّ ،لأنه كان يعلم بما سيلاقيه الرسول من قومه من أذى وعذاب. ولصار له وزيراً وابن عم[2] .

ويذكر بعض الأخباريين ، ان تبعاً قال للأوس والخزرج ، كونوا هنا حتى يخرج هذا النبي ، صلى الله عليه وسلم ،أما أنا لو أدركته لخدمته وخرجت معه[2]. الى غير ذلك من قصص يحاول ان يجعل للتبابعة علم سابق قديم برسالة الرسول باسمه وبمكان ظهوره . وبتهيؤ القحطانيين ومنهم أهل المدينة لتأييده وللذبّ عنه ، ولنشر دينه على رغم قريش أهل مكة ، وهم لبّ العدنانيين .

وتجد في كتب أهل الأخبار بعض التبابعة وقد صيروا مسلمين حنفاء يدعون الى الدين الحق وينهون قومهم عن عبادة الأصنام . وتجد فيها أحاديث قيل ان رسول الله قالها في حق التبابعة مثل قوله : « لا تسبوا تبعاً،فانه كان قد أسلم» ، أو « لا تسبوا تبعاً فانه كان رجلاً صالحاً » « ولا تسبوا تبعـــاً فانه أول من كسا الكعبـة » . او « ما ادري أكان تبع نبياً ام غير نبي »[3] . وتجد فيهـــا أكثر من ذلك فقد بلغ الحال ببعض اهل الأخبار ان صيّروا بعض التبابعة أنبياء وفاتحين ، بلغت فتوحاتهم الصين في المشرق و (روما) في المغرب . وهذا القصص كله هو بالطبع من حاصل ذلك النزاع السياسي الذي كان بين القحطانيين والكتلة المعادية لها ، كتلة العدنانيين .

وما هذا الالحاح الذي يؤكد ايمان التبابعة بإلـه واحد وتسليمهم برسالة الرسول وتدينهم بدينه ، وفي عدم جواز سب التبابعة او لعنهم أقول ما هذا الالحاح الا دليل ظاهر محسوس على ان من الناس من كان يلعن التبابعة ويسبهم ويشتمهم ، ولم يكن هذا الشتم او اللعن موجهاً الى التبابعة بالذات بالطبع ، بل كان موجهاً لليمن وللقحطانيين عامة ، وللرد عليهم وضعت تلك الاحاديث وامثالها على لسان

---

١ أخبار مكة (ص ٨٤) ، تفسير ابن كثير (٤/١٤٢) ، البداية والنهاية (٢/١٦٣ وما بعدها) .

٢ تفسير الطبري (٢٥/١١٥ وما بعدها) .

٣ اللسان (٨/٣١) (صادر) ، تفسير الخطيب الشربيني (٣/٥٥٣) ، تفسير الطبري (٢٦/١٥٤ وما بعدها) ، لباب التأويل في معاني التنزيل والمـــعروف بتفسير الخازن (٤/١١٥ ، ١٧٥) (مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٥٥ م) .

الرسول . وقد ظهر أجداد اهل اليمن فيها احسن واخير من اجداد قريش واهل مكة ، ظهروا فيها مؤمنين موحدين ، كسوا البيت الحـرام ، وكانوا هم اول من كسوه ، وعنوا بالبيت اذ عمّروه مراراً ، وقدروا مكانته قبل الاسلام بزمان طويل خير تقدير .

وذكر (المسعودي) ان (تبعاً) المعروف بـ (تبع الأول) كان أول من حكم بعد (الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الرائش) ،وقد ملك – على زعمه – اربعمائة سنة،ثم ملكت بعده بلقيس بنت الهدهاد[1]. ولم يشر الى صلة (تبع الأول) بالهدهاد ، والظاهر من قوله : (وذكر كثير من الناس أن بلقيس قتلـته)[2] ، أنه كان على رأي أهل الأخبار وأصحاب (كتب التبابعة)[3] ، مغتصباً للعرش ليست به بالهدهاد صلة ونسب . فأول من حكم باسم (تبع) على رواية المسعودي هو تبع المذكور .

وكلمة (تبع) لم ترد في نصوص المسند ، لا بمعنى ملك ، ولا بمعنى آخر له علاقة بحـكم أو بوظيفة او بملك . وقد أطلقت تلك النصوص عـلى اختلاف لهجاتها لقب (ملك) على الملوك ، أي على نحو اطلاقنا لها في عربيتنا ، ولهذا يرى المتشرقون أن كلمة (تبع) هي (بتع) القبيلة التي تحدثت عنها من (همدان). وحرفت الكلمة فصارت (تبع)[4] .

وقد كان الحميريون يسيطرون على القسم الجنوبي الغربـي من العربية الجنوبية في ايام مؤلف كتاب (الطواف حول البحر الأريتري) ، ولا سيما في مدينـة (ظفار) وحصنها الشهير المعروف بـ (ريدان)[5] ، الذي يرمز الى ملك حمير والذي يحمي العاصمة من غارات الأعداء . وهو بيت الملوك وقصرهم أيضاً[6] .

وقد كانت منازل حمير في الأصل الى الشرق من هذه المنازل التي ذكرها مؤلف الكتاب . كانت تؤلف جزءاً من أرض حكومة قتبان وتتصل بحكومة حضرموت.

---

١ مروج الذهب (٢/٤) (محمد محيي الدين) .
٢ المصدر نفسه .
٣ كذلك .
٤ Ency., II, P. 311.
٥ Beiträge, S. 33.
٦ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 448.

وتقع في جنوب (ميفعه)[1] . وتؤلف أرض (يافع) المسكن القديم للحميريين ، وذلك قبل نزوحهم عنها قبل سنة (١٠٠) قبـــل الميلاد الى مواطنهم الجديدة[2] . حيث حلّوا في أرض (دهس) (داهس) وفي ارض (رعين) حيث كانت (رعين) ، فأسسوا على اشلائها حكومة (ذو ريدان)[3] .

وحـــدود أرض حمير في مواطنها القديمة : (ارض (رشأى) (رشاى) و (حبان) (حبن) في الشمال وأرض حضرموت في الشرق ، وأرض (ذيب) (ذياب) في الغرب . وقد كانت في الأصل جزءاً من حكومة قتبان .

ويظهر من الكتب العربية ان الحميريين كانوا يقطنون حول (لحج) في منطقة (ظفار) و (رداع) وفي (سرو حمير) و (نجد حمير)[4] .

وقد عرفت الأرض التي اقام بها الحميريون بـ (ذي ريدان) (ذريدن)، نسبة الى (ريدن) (ريدان) ، قصر ملوك حمير بعاصمتهم (ظفـار) . وهو عند حمير بمثابة قصر (سلحن) (سلحان) (سلحين) ، وقصر (غمـــدن) (غمدان) عند السبئيين .

وقد اخذ حصن (ريدان) اسمه من حصن اقدم عهداً منه كان في قتبان ، بني عند ملتقى اودية في جنوب العاصمة (تمنـــع) — عرف بـ (ذي ريدان) (ذ ريدان) ، وقد بني على جبل يسمى بـ (ذي ريدان) يؤدي الى (حدنم) (حدن) . ولما كان الحميريون يقيمون في هذه الأرض المعروفة بـ (ذي ريدان) وذلك حينما كانوا اتباعاً لمملكـــة قتبان ، لذلك اطلقوا عـــلى الحصن الذي بنوه بـ (ظفار) اسم حصن (ذي ريدان) ، تيمناً باسم قصرهم القديم ، واطلقوا (ذي ريدان) على وطنهم الجديد الذي اقاموا فيه بعد ارتحالهم عن قتبان،ليذكرهم باسم وطنهم القديم[5] .

وقد عثر على كتابة في خرائب حصن (ريدان) القديم ، الذي كان قد بناه الريدانيون ايام اقامتهم بقتبان ، قدّر الخبراء زمان كتابتها بحوالي السنة (٤٠٠)

---

١ Beiträge, S. 48.
٢ Beiträge, S. 66.
٣ Beiträge, S. 73.
٤ Ency., II, P. 310.
٥ Beiträge, S. 48, Discoveries, P. 8, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450.

قبل الميلاد[1] . ويقع حصن (حدي) عند حافة الجبـــل الذي تقع عليه خرائب (ريدان) ، وهو اسم يذكرنا باسم (حدنم) المذكور[2] .

وقد كان الحميريون أتباعاً لمملكة قتبان قبل انتقالهم الى وطنهـــم الجديد ، فأرضهم كانت خاضعة لحكومة قتبان تؤدي الجزية لها وتعترف بسيادة ملوك قتبان عليها ، ولذلك اطلق السبئيون عليهم (ولد عم) اي ولد الإلـه (عم) و (أمة عم) (ملّة عم) وهو إلـه قتبان . وتعني تلك الجملة (جماعـــة عم) ، اي قتبان ومن يخضع لها من قبائل . فـ (عم) هو رمز قتبان[3] . وهو تعبير يؤدي معنى التبعية والجنسية بالمعنى الحديث . ولما كان الحميريون اتباعاً لقتبان في ذلك العهد ، وان لم يكونوا يتعبدون للإلـه (عم) إلـه قتبـــان ، ادخلوا في جملة (ولد عم) للتعبير عن المعنى المذكور .

وقد عثر الباحثون على كتابات مؤرخة ، سنة ١٠٩٤ أرخت بالتقويم العربي الجنوبي الذي يرجع عهده الى السنة (١١٥) أو (١٠٩) قبل الميلاد . عثر عليها في ارضين حميرية . وقد تبين من تحويل تلك السنين الى سنين ميلادية ، أنها تعود الى السنة (٤٠٠) للميلاد فما بعد[4] .

ويرى بعض الباحثين ان السنة المقابلة لسنة (١١٥) أو (١٠٩) قبـل الميلاد ، وهي السنة الأولى من سني التقويم العربي الجنوبي . هي سنة نشوء حكومة حمير وظهورها الى الوجود بصورة فعلية[5] . ولهذا صار الحميريون يؤرخون بها لما لها من أهمية في الناحية السياسية عندهم .

وقد كان الحميريون يغزون أرض حضرموت ويتحرشون بطرق تجارتها . ولا سيما طريق (شبوة) — (قنا) (قانه) ، المؤدي الى المدن الجنوبية والساحل لذلك اضطرت حضرموت إلى اقامة سور يسد الوادي (وادي لبنا) (لبنه) ، أقيم من حجارة قوية بحيث سدّ الوادي ، فليس للمارة سبيل سوى البـــاب الذي

---

١ REP. EPIG. 3871, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450, J. Pirenne Paleographie, I, (Clt. Note 12), Pl. XIXd.

٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450.

٣ Le Muséon, LXXVII, 3-4, 1964, P. 429, 450, Ryckmans 535, Jamme 577, 578, 589.

٤ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 429.

٥ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 430.

يحرسه حراس أشداء . ويظهر ان اقامة ذلك السور كان قبل السنة (٤٠٠) قبل الميلاد[١] .

وقد اكتسح الحميريون أملاك غيرهم من جيرانهم فاستولوا على أرض (رعين). وقد كانت (رعين) مملكة صغيرة حكمها ملوك كما تبين ذلك من الكتابات . وقد كانت هذه المملكة تحكم أرض (عرش) وقد استولى عليها الحميريون أيضاً كما استولوا على كل الأرضين التي كانت خاضعة لحكم ملوك (رعن) (رعين). فأضافوها الى حكومة (ريدن) (ريدان) (ذي ريدان) . وقد حدث ذلك في القرن الثاني قبل الميلاد[٢] .

وقد كانت مملكة (رعين) كما يتبين من الكتابة الموسومة بـ Glaser 1693 في حلف مع سبأ ضد مملكة (قتبان) ، ويظهر انها كانت مع سبأ لتدافع بذلك عن نفسها إذ كانت جارة لقتبان ، ولقتبان مصالح خطيرة في أرض (رعين)[٣] .

ويتبين من النص الموسوم بـ Glaser 1693 — الذي يعود عهده الى أيام الملك (يدع أب يجل) ، والذي يرجع بعض علماء العربيات الجنوبية عهده الى حوالي السنة (٢٠٠) قبل الميلاد — أن (رعين) ، كانت مملكة إذ ذاك ، وفي أرض (رعين) أقام الحميريون دولتهم حيث اتخذوا (ظفار) عاصمة لهم[٤] . وكانوا قد زحفوا على هذه الأرض وعلى (دهس) (داهس) والمعافر واستقروا بها ، حيث تغلبوا على سكانها الأصليين ، وأقاموا حكومة حمير[٥] ، التي أخذت تنافس سبأ وتتوسع في أرض القتبانيين وغيرهم ، متوخية انتزاع السلطة من السبئيين[٦] .

وقد كان (شمر ذي ريدان) الذي تحدثت عنه في أثناء كلامي على (الشرح يحضب) من أقيال حمير ومن ساداتهم البارزين في ذلك الوقت . وقد رأينا انه كان نشطاً محارباً يتصل بالحبش وبملك (نجران) ، وبملك حضرموت ، وبكل من يجد فيه عداوة ونصباً لـ (الشرح يحضب) ليمكنوه من التغلب عليه، ومن انتزاع الحكم منه . ولكنه لم يتمكن مع كل ذلك من التغلب على (الشرح) ، بل

---

١ Beiträge, S. 44.
٢ Beiträge, S. 39, 48.
٣ Beiträge, S. 143.
٤ Beiträge, S. 69.
٥ Beiträge, S. 73.
٦ Beiträge, S. 113.

اضطر في الأخير الى التصالح معه ، والى الاعتراف بسيادته ، حتى أنه صار قائداً من قواد جيشه في حربه التي أثارها (الشرح) على حضرموت . كما عوقبت (نجران) عقاباً شديداً نتيجة لاندفاعها مع (شمر) وتأييدها له ، واعلانها الحرب على (ملك سبأ وذي ريدان)[1] .

ويظهر من وصف (بلينيوس) Pliny ، أن القسم الجنوبي من ساحل البحر الأحمر كان تابعاً لملك حمير،صاحب (ظفار) . ويظهر من الكتابة CIH 41 أن مملكة حمير كانت تضم رعين و (ذمار) (ذمر) والأرض التي تقع في الشمال المسماة بـ (قاع جهران) في الوقت الحاضر . فيظهر من ذلك أن الحميريين كانوا قد تمكنوا من الاستيلاء على الهضبة وعلى المناطق الجنوبية من اليمن الممتدة على البحر الأحمر . ونحن لا نملك في الوقت الحاضر أي نصوص تشير الى الوقت الذي استولت حمير فيه على هذه الأرضين . ويظن البعض أن ذلك قد كان في أيام حملة الرومان على اليمن ، فاستغل الحميريون هذه الفرصة ، فرصة ضعف حكومة السبئيين ، فاستولوا على تلك الأرضين[2] .

وقد يرجع زمان استيلاء حمير على ميناء (قنا) الشهير ، وهو اهم ميناء في حضرموت الى هذا العهد ، او الى عهد يقع بعد ذلك بقليل[3] .

ولم تكن علاقات حمير بسبأ علاقات طيبة في الغالب . بل يظهر انها كانت نزاع وخصومة في أكثر الأوقات . ونجد في كتابات السبئيين اشارات الى حمير والى نزاع سبأ معهم . وقد دعوهم بـ (حمير) (حمر) (حمرم) وبـ (ذي ريدان) (ذ ريدن) و (ببني ذي ريدان) ، ودعوا ملوكهم : (ذمر على ذي ريدان) و (شمر ذي ريدان) وبـ (كرب ايل ذي ريدان)[4] .

وقد استطاع الحميريون من الاستيلاء على (مأرب) . استولوا عليها جملة مرات . لقد تمكن أحد ملوكهم من احتلالها ودخولها ؛ ويظهر ان ذلك كان بعد حملة الرومان على اليمن ، فعدل في لقبه الملكي الرسمي وهو (ذو ريدان) ،

---

١ Beiträge, S. 38, Ryckmans 535, Jamme 577, CIH 350, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 477.

٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 449.

٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 449.

٤ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 451.

وجعله مثل لقب الملوك السبئيين الشرعيين . وهو (ملك سبأ وذي ريدان) ، الذي يشير الى استيلاء سبأ فيما مضى على حمير وضم ارضهم الى أرض سبأ . والظاهر ان (اقول) أقيال سبأ ثاروا على الحميريين فأخرجوهم من (مأرب) ، وأعادوا العرش الى العائلة السبئية المالكة،فحكموها بصفتهم ملوك سبأ وذو ريدان ، وان لم تكن لهم سيطرة فعلية على أرض حمير ، واحتفظ ملوك حمير باللقب الجديد الذي لقبوا أنفسهم به ، وهو (ملك سبأ وذو ريدان) ، مع انهم كانوا قد أخرجوا من أرض سبأ ، وان لم يكن قد بقي لهم أي نفوذ عليها . وهكذا صرنا نجد حاكمين : أحدهما سبئي وآخر حميري ، يلقب كل واحد منهما نفسه بلقب (ملك سبأ وذو ريدان)[1] .

وقد جعل (فون وزمن) استيلاء حمير على مأرب في حوالي السنة (١١٠) بعد الميلاد . وعاد فذكر ان الحميريين استولوا على (مأرب) مرة أخرى ، وذلك في حوالي السنة (٢٠٠) أو (٢١٠) للميلاد. واستند في حكمه هذا على الكتابة الموسومة بـ Jamme 653[2] .

ومن ملوك حمير الملك (يسرم يهصدق) (ياسر يهصدق) ، الملقب بـ(ملك سبأ وذو ريدان) في الكتابة الموسومة بـ CIH 41 . ويرى (فون وزمن) انه حكم بعد الميلاد . حكم في النصف الثاني من القرن الأول بعد الميلاد ، فيما بين السنة (٧٠) و (٨٠) بعد الميلاد[3] .

وقد وضع (فون وزمن) اسم (الشرح) بعد اسم (ياسر يهصدق) ، وجعل ايامه في حوالي السنة (٩٠) بعد الميلاد . وقد ذكر انه من حمير والى ايامه تعود الكتابة المرقمة بـ CIH 140[4] . ويرى ان هذه الكتابة هي أقدم كتابة ورد فيها خبر حرب وقعت بين حمير وسبأ[5] .

ثم ذكر (فون وزمن) اسم (ذمر على يهبأر) بعد اسم (الشرح) وقد جعل حكمه في حوالي السنة (١٠٠) بعد الميلاد . والى زمانه تعود الكتابة

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 451.
٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.
٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 450, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 85.
٤ Le Muséon, 1964, P. 498.
٥ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.

الموسومة بـ CIH 365 . وكان يعاصره الملك (شهر هلال يهقبض) ملك قتبان[1].

ويرى (فون وزمن) ان (ذمر على يهبار) (ذمر علي يهبأر) حارب شخصاً من (بني جزفر) (بن حزفرم) . و (بنو حزفر) هم من عشيرة (ذ خلل) (ذو خليل) ، وهم عشيرة قديمة يرجع اليهـا نسب مكربو سبأ وأكثر ملوك السبئيين . ويرى احتمال كون هذه الحرب قد وقعت مع أحد أفراد العائلة السبئية المالكة . وقد تمكن (ذمر على) من الاستيلاء على حصن (ذت مخطرن) (ذات مخطران) ، ومن دخول (مأرب) . وقد قام هو وابنه (ثارن) (ثأران) بترميم سد مأرب وبناء المواضع التي تخربت منه . وذلك لأنه كان قد تخرب ، وذكر ان تخرب السد هذا ، هو تخرب لم يصل خبره الينا[2] . وقد قدم الملكان قرابين وهما بمأرب الى (عثتر) (عثتار) و (سحر) بمعبد (نفقان) (نفقن)[3] .

وقد بلغ الحميريون على رأي (فون وزمن) أوج ايام عزهم في هذا العهد. فقد حكموا السبئيين ومعهم (ذ عذبهن) (ذو عذبهان) ، الذين نعتوا أنفسهم بـ (ادم) ، اي الأتباع[4] .

ثم وضع (فون وزمن) اسم (ثارن يعب) (ثأران يعب) ، بعد اسم (ذمر على) . والى زمانه تعود الكتابتين CIH 457 و CIH 569[5] .

ثم وضع (فون وزمن) اسم (شمر يهرعش الأول) من بعده ، وقد كان معاصراً لـ (أنمار يهأمن) ولـ (كرب ايل وتر يهنعم) من (بني بتع) من قبيلة (سمعى) . وقد كان حكمه في حوالي السنة (١٤٠) بعد الميلاد[6] .

وذكر (فون وزمن) أن السبئيين تمكنوا من الاستيلاء على حمير ، فصارت تابعة لهم ، وكـان ذلك في أيام (ملك سبأ وذي ريـدان) (شعرم أوتر) (شعر أوتر) ، وبقيت حمير خاضعة لهم الى أن ثارت عليهم بزعامة (لعزز يهنف يهصدق) (العز يهنف يهصدق) (لعز يهنف يهصدق) (لعز نوفن يهصدق)

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.
٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.
٣ CIH 365, 457, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.
٤ Glaser 551, REP. EPIG. 4775, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 459.
٥ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 81.
٦ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.

حيث ولي عليهم وحكم بلقب (ملك سبأ وذي ريدان)[1] .

وقد جعل (فون وزمن) زمان حكم (لعزز يهنف يهصدق) ، فيما بين السنة (١٩٠) و (٢٠٠) بعد الميلاد. وجعل أيام حكمه في أيام استيلاء (جدرت) (جدرة) الحبشي على (ظفار)[2] .

وقد جاء اسم الملك (لعزز يهنف يهصدق) في الكتابة الموسومة بـ Jamme 631 وقد لُقّب فيها بلقب (ملك سبأ وذو ريدان) . ذكر بعد أسطر من ورود اسم الملك السبئي (شعر أوتر) (ملك سبأ وذو ريدان) . كما جاء اسم الملك (لحيعث يرخم) الذي لقب أيضاً بلقب (ملك سبأ وذو ريدان) . وقد سجل هذه الكتابة أحد القادة السبئيين . ويظهر ان السبئيين والحميريين كانوا قد كونوا جبهة واحدة لمحاربة الحبش الذين هاجموا اليمن في عهد (جدرت) (جدرة)[3].

وقد وقعت اضطرابات في هذا العهد ، دامت حوالي قرن ونصف قرن . لم تنعم اليمن في خلال هذه المدة بالراحة والاستقرار . فنجد في الكتابات التي وصلت الينا عن هذا العهد ذكر فتن وحروب وأوبئة وغزوات وغارات . ونجد ملوكاً واقطاعيين يحاربون بعضهم بعضاً . ويعزو (ريكمنس) سبب ذلك الى ادخال الخيل في الحروب وحلولها محل الجمل . مما ساعد على حركة القتال ، وفي نقل الحروب بصورة أسرع الى جبهات كان الجمل يقطنها ببطء . كما يرى (دوستل) W. Dostal أن لتحسين السروج التي كان يستعملها المحاربون الفرسان دخل في هذه الحروب والاضطرابات[4] .

لقد أدى استعمال الخيل في الحروب وتحسين سروجها على رأي الباحثين المذكورين الى احداث تطور خطير في اسلوب القتال . كما أدى الى ظهور قوة محاربة صار لها نفوذ في الأحداث وفي سياسة جزيرة العرب ، هي قوة الأعراب . فقد أدى استخدام البدو للخيل الى امعانهم في الغزو والى اغارتهم على الحضر طمعاً في أموالهم وفي ما عندهم من أمتعة ومال . كما أدى الى الاكثار من غزوهم بعضهم

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 85, Jamme, Sabaean Inscriptions, P. 381.

٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.

٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 451.

٤ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 452, W. Dostal, The Evolution of Bedouin Life, L'Antica Beduina, Universita di Roma, Studi Semitici, 2, 1959, PP. 11-34.

بعضاً ، والى التدخل في شؤون الحكومات . وصار لهم نفوذهم في الأمور السياسية والعسكرية في العربية الجنوبية ، واضطرت حكومات هذه الأرضين على أن تحسب لهم حساباً ، كما استخدموا الأعراب في قتالهم مع الحكومات الأخرى المنافسة لها، وفي محاربة الأقيال والأذواء[1] .

ثم جعل (فون وزمن) اسم (ياسر يهنعم الأول) من بعده ، وقد حكم معه ابنه (شمر يهرعش) ، الذي لقبه بالثاني ، تمييزاً له عن (شمر) المتقدم . وفي عهدهما احتل الحميريون (مأرب) ، وصارت (سبأ) تابعة لهم . وكان ذلك في حوالي السنة (٢٠٠) للميلاد[2] . وكان يعاصرهما (عذبة) نجاشي الحبشة في هذا الوقت[3] .

ويرى (فون وزمن) أن الكتابات العربية الجنوبية انقطعت فجأة بعد هذه الكتابة المتقدمة عن ذكر ملوك (همدان) ، فلم تعد تذكر شيئاً عنهم ، ويعزو سبب ذلك الى الأوبئة التي اجتاحت البلاد والى تألق نجم الأسرة الحميرية الحاكمة التي تمكنت على ما يظهر من الإستيلاء على عاصمة سبأ (مأرب) وعلى نجاد سبأ والى انفراد سادة (مضحى) (مضحيم) (مضحم) ،وقد تكون استولت على ردمان كذلك.

وفي هذه الظروف حكم (ياسر يهنعم) الذي لقبه (فون وزمن) بالأول مع ابنه (شمر يهرعش) الذي لقبه بـ (الثاني) الذي اشترك معه بالحكم ثم انفرد به وحده فحكم في (ظفار) وفي (مأرب)[4] .

ثم نصب (فون وزمن) شخصاً دعاه (كرب ايل ذو ريدان) بعد (شمر يهرعش الثاني) وجعله معاصراً للنجاشي (زوسكالس) Zoskales ، وجعل حكمه في حوالي السنة (٢١٠) بعد الميلاد[5] . وهو شخص لا نعرف اسمه الملكي الكامل. ويرى (فون وزمن) ،انه هو المقصود في الكتابات Jamme 578, 586, 589 ، وهي كتابات دوّنها خصومه . ويظهر من احدى الكتابات ان جيوش خصميه (الشرح) و (يأزل) بلغت (سرعن) في (ردمان) و (قرننهن) (القرنين)

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 452.
٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.
٣ Le Muséon, 1964, 3-4, PP. 457, 498.
٤ REP. EPIG. 4196, 4938, Jamme 647, 653, Le Muséon, 1964, 3-4, P. 475.
٥ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.

و (عروشتن) (العرائش) في نجاد قبيلة (حرمتم) (حرمت) (حرمة)، في أرض (مراد) بين (مأرب) و (قتبان) ، وانها استولت على الحصن الجبلي المنيع (عر اسای) (عر الآسی) (عر أسأي) شرق (ذمار)[1] .

وقد نشبت حرب أخرى بينه وبين خصميه ، اضطرته الى الاعتراف بسيادة (الشرح) و (أخيه) عليه ، غير انه عاد فثار على خصميه ، فخسر في هذه المرة أيضاً . خسر مدينة (هكر) التي اشتهرت بقصرها الملكي على قمة التل ، وخسر (رداع) و (ظفار) ، فاضطر الى الفرار[2] .

ثم جعل (فون وزمن) (ثارن يعب يهنعم) من بعده ، وقد كان حكمه في حوالي السنة (٢٣٠) حتى السنة (٢٤٠) للميلاد[3] .

ثم ذكر (فون وزمن) اسم (ذمر على وتر يهبأر) من بعده ، وقد كان حكمه في حوالي السنة (٢٥٠) للميلاد . ثم انتقل منه الى (عمدان بين يهقبض) الذي جعل حكمه في حوالي السنة (٢٦٠) حتى السنة (٢٧٠) للميلاد[4] .

وجعل (فون وزمن) الملك (ياسر يهنعم) من بعد (عمدان بين يهقبض) وقد نعته بالثاني ، وجعل حكمه مع ابنه (شمر يهرعش) الذي لقبه بالثالث ، والذي انفرد وحده بالحكم بعد وفاة والده فحكم حتى السنة (٣٠٠) للميلاد . وقد كان يعاصره الملك (شرح ال) و (رب شمس)[5] .

وجعل (فون وزمن) حكم الملك (ياسر يهنعم الثالث) و (ثارن ايفع) (ثأرن أيفع) بعد حكم (شمر يهرعش الثالث) . وقد كان حكم (ياسر يهنعم) الثالث منفرداً في بادىء الأمر ثم أشرك ابنه (ذرأ أمر أيمن) معه في الحكم ، وذلك في الشطر الثاني من ايام حكمه . وقد عاصرا (عزانا) ملك الحبش الذي غزا اليمن . ثم جعل (ذمر على يهبر) ، من بعد الاثنين المذكورين ، وهو ابن (ثارن يكرب) (ثأرن يكرب)[6] .

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 478.
٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 478.
٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.
٤ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.
٥ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498.
٦ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 80.

وذكر (فون وزمن) ان (ذمر على يهبر) حكم مع ابنه (ثارن يهنعم) (ثأران يهنعم) في الشطر الثاني من ايام حكمه ، وذلك فيما بين السنة (٣٤٠) والسنة (٣٦٠) للميلاد . وجعل في حوالي هذا العهد خراب سد مأرب للمرة الثانية[١].

وفي هذا العهد دخل ملك حمير في النصرانية بتأثير (ثيوفيلوس) عليه . وبنيت كنائس في (ظفار) وفي (عدن) . كما أشرك الملك (ثأران يهنعم) (ثارن يهنعم) ابنه (ملك كرب يهامن) (ملكيكرب يهأمن) معه في الحكم .

وذكر أنه في حوالي السنة (٣٧٨) للميلاد ترك معبد (اوم) (أوام) ، وأهمل، بسبب انصراف أكثر الناس عن التعبد فيه وتركهم عبادة آلهة سبأ القديمة[٢] .

وذكر (فون وزمن) أن الملك (ملكيكرب يهنعم) (ملكيكرب يهأمن) حكم منذ السنة (٣٨٠) للميلاد مع ولديه : (اب كرب اسعد) (أبو كرب أسعد) و (ذرأ أمر أيمن) . ثم ذكر بعدهم اسم (أبو كرب أسعد) مع ابنه (حسن يهأمن) (حسّان يهأمن) . وقد ذكر أن (أبا كرب أسعد) هو الذي حكم بعد والده (ملكيكرب يهنعم) (ملكيكرب يهأمن) ، ثم حكم مع ابنه (حسان يهأمن) حكماً مشتركاً ، مستعملين لقباً جديداً هو : (ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت وأعربهمو طودم وتهمتم) . وذلك في حوالي السنة (٤٠٠) للميلاد[٣] .

ويعرف (أبو كرب أسعد) (ابكرب اسعد) بـ (أسعد تبع) عند أهل الأخبار . ويذكرون أنه اعتنق اليهودية أثناء نزوله بيثرب في طريقه الى اليمن .

وقد ذهب (فون وزمن) الى أن الذين حكموا حمير كانوا من أسرة ملكية واحدة . ولكنهم يرجعون الى فرعين . وذهب (ريكمنس) الى أن ملوك حمير كانوا أسرتين : أسرة (ياسر يهنعم) وأسرة (ياسر يهصدق) ، وقد حكم أعضاء الأسرتين متفرقين ولكن في وقت واحد[٤] .

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 498, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 80.
٢ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 480, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 80.
٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 493.
٤ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 494, J. Ryckmans, Chronologie, Oriens Antiquus, III, 1964, P. 19-22.

وظفار ، هي عاصمة حمير . وقد اشتهرت بجزعهـا ، ولا تزال تشتهر به . وقد تفنن الحميريون في تجميله بحفر صور ونقوش لحيوانات ونباتات وأزهار عليه، وفي صقله ، ويستعمل عقداً يوضع حول العنق وخاتماً لتزيين الأصابع. واشتهرت بأنها موطن لغة حمير فقيل : من دخل ظفار حمر ، لأن لغة أهلها الحميرية[1] .

وقد زالت معالم قصر ريدان بظفار ، وموضعه اليوم ربوة مربعة الشكل تعرف بـ (ريدان) ، بقي منه (سرعبان) ، أي طوفين بشكل هندسي ،من الحجر المنحوت[2] . وقد زار (كلاسر) مدينة ظفار والخرائب الواقعة على الربوة المتاخمة لآثار ظفار من الجنوب . وقد سمى تلك الخرائب القائمة على الربوة بـ (حصن زيدان) . وقد شكّ في كونه (حصن ريدان) القديم . ولكن بعض الباحثين لا يؤيدون رأيه هـذا[3] . وأظن ان كلمـة (زيدان) هي تحريف للاسم القديم (ريدان) .

وقد اشتهرت حمير عند أهل الحجاز بمصانعها ، فقيل : مصانع حمير . وفي كلام النبي لوفد كندة : « ان الله أعطاني ملك كندة ومصانع حمير ، وخزائن كسرى وبني الأصفر ، وحبس عنّي شر بني قحطان ، وأذل الجبابرة من بني ساسان ، وأهلك بني قنطور بن كنعان »[4] .

ترتيب ملوك حمير :

هذا وقد رتب (فون وزمن) بعض ملوك حمير ترتيباً زمنياً على هذا النحو:

١ ــ ياسر يهصدق . وقد حكم بحسب رأيه في حوالي سنة (٧٥) ب. م.
٢ ــ ذمر على يهبر . وقد كان حكمه في حوالي سنة (١٠٠ ب. م.) .
٣ ــ ثأران يعب . وقد كان حكمه في حوالي سنة (١٢٥ ب. م.) . ثم وضع فراغاً بعده يدل على حكم ملك من بعده لا يعرف زمانه ، ووضع

---

١ الاكليل (١/٨٨) .
٢ الاكليل (١/٨٧) .
٣ Le Muséon, 1964, 3-4, P. 448.
٤ الاكليل (١/٦٦) .

بعده حكم الملك (شمر يهرعش) الأول ، وقد كان حكم ذلك الملك الذي لم يعرف اسمه ولا خبره ولا أسرته في حوالي سنة (١٥٠ ب. م.).

٤ – ثم وضع بعد اسم (شمر يهرعش الأول) فراغاً ذكر ان حمير صارت فيه تابعة للسبئيين ، وذلك في عهد (ملك سبأ وذو ريدان شعرم اوتر) (شعر أوتر) . ثم وضع بعده اسم الملك (لعزز يهنف يهصدق) (لعزز يهأنف يهصدق) .

٥ – ثم ذكر بعد (لعزز يهنف يهصدق) اسم الملك (ياسر يهنعم) ، وقد نعته بـ (الأول) ، ليميزه عن ملكين آخرين عرفا بهذا الاسم .

٦ – ثم وضع بعده اسم ابن له دعاه بـ (شمر يهرعش الثاني) .

٧ – ثم وضع بعده اسم ملك بقي من اسمه اسمه الأول فقط ،وهو (كرب ال) (كرب ايل) ، وقد نعته بـ (كرب ايل ذو ريدان)[1] .

٨ – ثم وضع اسم الملك (ذمر على وتر يهبر) (ذمر على وتر يهبأر) من بعده .

٩ – ثم اسم (ثارن يعب يهنعم) ثم ترك فراغاً ، ذكر بعده اسم .

١٠– الملك (عمدان بين يهقبض) .

١١– ثم الملك (ياسر يهنعم الثاني) .

١٢– ثم (شمر يهرعش الثالث) .

١٣– ثم اسم الملك (ياسر يهنعم الثالث) .

١٤– ثم (ثارن ايفع) (ثأران أيفع) .

١٥– ثم (ذرارمر ايمن) (ذرأ أمر أيمن). وهو ابن (ياسر يهنعم الثالث).

١٦– ثم ذكر اسم ملك لم يتأكد من لقبه هو (ثأران ى ...) (ثأران ي ...).

١٧– وذكر بعده اسم (ذمر على يهبر) (ذمر على يهبأر).

١٨– ثم ابنه (ثارن يهنعم) (ثأران يهنعم).

١٩– ثم ذكر اسم ابنه الملك (ملكيكرب يهأمن) (ملك كرب يهأمن) .

---

١ Le Muséon, 1964, 3-4, PP. 495, 498.

٢٠ـ ثم ذكر اسم ابنه (ابكرب اسعد) (أبو كرب أسعد) و(ذرا امر ايمن) (ذرأ أمر أيمن) .

٢١ـ ثم (أبو كرب أسعد) ومعه ابنه (حسن يهأمن) (حسان يهأمن).

٢٢ـ ثم اسم (شرحب ال يعفر) (شرحبيل يعفر) ، (شرحب ايل يعفر)[1].

---

١ أخذت هذه القائمة من الصفحتين (٤٩٥) و (٤٩٨) من مجلة :
Le Muséon, 1964, 3-4.

obeikandl.com